Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله (ﷺ): «حج خمسة وسبعون نبيا كلهم قد طاف بهذا البيت، وصلى فى مسجد منى»[1].

وجاء فى تاريخ مكة للأزرقى ما نصه: «وما من نبى من الأنبياء، ولا رسول من الرسل (عليهم الصلاة والسلام) إلا قد حج البيت الحرام، وطاف به، ووقف على المشاعر المقدسة فى هذه البقاع الطاهرة، فلما كان إبراهيم (عليه السلام) بالشام أراه الله (عز وجل) البيت وبوأه له فخرج إليه من الشام، ومعه ابنه إسماعيل، وزوجه هاجر أم إسماعيل الذى كان طفلا صغيرًا ترضعه أمه هاجر».

ثانيا: شرف نسبه (ﷺ):

كان رسول الله (ﷺ) فى قمة البشرية: سلامة صدر، وطهارة نفس، وعظيم خلق، وسمو سلوك، وحسن فهم لرسالة الإنسان فى هذه الحياة، فكان أشرف ولد آدم حسبا، وأفضلهم نسبا من قبل كل من أبيه وأمه (ﷺ) لأن الله (تعالى) قد انتخبه من جميع البشر انتخابا وراثيا خاصا، فمن أجداده (ﷺ) من عَبَد الله (تعالى) على الحنيفية السمحة التى دعا إليها كل من إبراهيم وولده إسماعيل (عليهما السلام)، وقد شرفهم الله (تعالى) بتنزيههم عن عبادة الأوثان، ومن هؤلاء الأحناف من العرب أولاد معد بن عدنان الجد الأعلى لرسول الله (ﷺ)، وكل من ربيعة ومضر الذين هم من صرحاء ولد إسماعيل (عليه السلام)، ومنهم جده الثانى هاشم بن عبد مناف الذى كان يؤمِّن الخائف ويؤدى الحقوق، ويحمل ابن السبيل. وكان منهم جده

(١) رواه الفاكهى فى أخبار مكة.